ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effect of Model-Dish-Face-Whisper Strategy on the Achievement of Chemistry among Fifth-graders in Science Branch and Their Existential Thought

AL- Aamer Abdul Rahman Mahmoud

Iraqi University/ College of Education

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

Keywords:
Teaching strategies
achievement
existential thinking

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 25 July 2025
Available online 29 Sept 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The aim of the research is to identify the effect of the strategy model-dish-face-whisper on the achievement of chemistry among fifth-grade science students and their existential thinking. To verify this, two zero-sum hypotheses were formulated. The researcher chose the experimental method with an experimental design, "partial control, with two equal groups, experimental and control." The research community included fifth-year science students in government intermediate and secondary day schools affiliated with the Baghdad-Al-Rusafa Second Education Directorate, for the academic year (2022-2023 AD). In a random way, two sections were chosen from the fifth year class, as the number of students in the experimental group was 23 students, and the number of students in the control group was 23 students. The two research groups were equaled after the variables that affected the nature of the research. The research tool was represented by an achievement test prepared by the researcher. In addition, to the existential thinking test, the researcher also prepared it. When processing the data statistically, the results showed that the students in the experimental group who were taught according to the (model-apply-face-whisper) strategy outperformed. On, the, students, of the control group, who were studied, in the usual way, by testing, achievement, and testing, existential thinking. The research reached, a number of, conclusions, recommendations, and suggestions.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.9.2.2025.22

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اثر استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتفكيرهم الوجودي

العامر عبدالرحمن محمود/ الجامعة العراقية/ كليه التربية

الخلاصة:

هدف البحث ألتعرف إلى أثر، استراتيجية، (نمذج – طبق – وجه –اهمس) ، في تحصيل، ماده الكيمياء، لدى، طلاب، ألصف، ألخامس، العلمي، وتفكيرهم، ألوجودي، وللتحقق، منه صيغت، فريضتين،

صفريتين. أختار، ألباحث، المنهج، ألتجريبي، بتصميم، تجريبي، "ذا، الضبط، ألجزئي، بمجموعتين، متكافئتين، تجريبيه، وضابطه". شمل، مجتمع، البحث، على طلاب، ألخامس، ألعلمي، في، المدارس، "الإعدادية، والثانوية النهارية، الحكومية، التابعة"، إلى، مديريه، تربيه، بغداد – الرصافة، ألثانية، "للعام، ألدراسي، (2022–2023م)"، وبالطريقة، العشوائية، أُختيرت، شعبتين، من، ألصف، ألخامس، ألعلمي، إذ، بلغ، عدد طلاب، المجموعة، التجريبية، (23) طالباً، وبلغ، عدد، طلاب، المجموعة، الضابطة، (23) طالباً. كوفئت، مجموعتا، البحث، بعده، متغيرات، ذات، التأثير، على، طبيعة، البحث. وتمثلت، اداه، البحث، بإختبار، تحصيل، من إعداد، ألباحث، بالإضافة، إلى، اختبار، للتفكير، الوجودي من، إعداد، ألباحث، أيضاً. وعند، معالجه، البيانات، أحصائياً، أظهر، النتائج، تفــوق، طلاب، المجموعة، التجريبية، ألذين، دُرسُوا، وفقاً، لاستراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس)، على، طلاب، المجموعة، الضابطة، ألذين، دُرْسوا، بالطريقة، الاعتيادية، بالاختبار، التحصيلي، واختبار، التفكير، ألوجودي. وتوصل، البحث، إلى، عدد، من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس، التحصيل، التفكير الوجودي.

- **التعريف بالبحث**

❖ **مشكله البحث:**

ان تدريس مادة الكيمياء لا تزال لا تهتم بالربط بين العلم وتطبيقه، فهي تهمل الجوانب التطبيقية التي تحث على التفكير، وربط العلاقات، واستنتاج المعلومات، وتؤكد على النواحي النظرية التي أساسها حفظ المعلومات واستحضارها لغرض النجاح في نهاية الفصل الدراسي أو العام الدراسي فقط، مما يؤثر سلباً على مستوى التحصيل بمادة الكيمياء بشكل خاص. وهذا ما اكدته دراسة كل من (إبراهيم، ووعد، ورغيد،2025)، ودراسة (الرازقي،2025) والتي اشارت إلى ان طلاب الصف الخامس العلمي يعانون من ضعف التحصيل بسبب الطرائق التقليدية في التدريس والقائمة على الحفظ فقط والتي لا نحقق الأهداف المرجو منهم ولا تسهم في رفع تحصيلهم الدراسي (إبراهيم، ووعد، ورغيد،2025: 1743)،(الرازقي،2025: 552).

وبهذا أصبحت الطرائق الاعتيادية تشجع على حشو اذهان الطلاب بالمعلومات نظريًا دون ان نلمس اثر أو فائدة منها في حياتهم اليومية. لذا نجدهم يحفظون المادة عن ظهر قلب لكن لا يستطيعون تطبيقها أو توظيفها في مواقف تعليمية جديدة، فضلًا عن ان الطالب يُأطر غالبًا بالمناهج الدراسية التي يتم تقديمها من قبل المدرسة والمدرس بطريقة لا تتيح لهم فرصًا لممارسة التعلم ذاتيًا، ولا يلجأ لقراءة مصادر علمية أخرى.

وليس ذلك فحسب، بل العديد من الأهداف التعليمية تعاني ضعفًا في إمكانية تحقيقها ومنها عمليات التفكير وبالذات التفكير الوجودي، فقد أشارت المصادر التربوية المعنية بالتفكير إلى قلة اهتمام بالتفكير الوجودي وعدم تضمينه في الخطط التدريسية والمناهج الدراسية لموضوعات العلوم بصورة عامة، ومن اجل الوقوف جيدًا على مشكلة البحث، اعد الباحث استبانة استطلاعية مفتوحة الإجابة وجهت إلى عينة من (40) مدرس في المدارس الإعدادية والثانوية في مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي لمدارس مجتمع البحث التابعة إلى مديرية تربية بغداد– الرصافة الثانية، وتضمن الاستبانة أربعة أسئلة، وبعد تكميم الإجابات تبين الآتي:

1. ان نسبة (100%) من العينة يستعملون الطريقة الاعتيادية القائمة على المحاضرة والاستجواب معًا في تدريس مادة الكيمياء.
2. ان نسبة (98%) من العينة ليس لديهم فكرة عن استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) في التدريس.
3. ان نسبة (98%) من العينة اكدوا ان هناك تدنيًا في مستوى تحصيل طلبتهم في مادة الكيمياء.
4. ان نسبة (99%) من العينة اكدوا انهم لا يستخدمون التفكير الوجودي أثناء تدريسهم مادة الكيمياء.

ومن النتائج أعلاه يتبين لنا وجود مشكلة ملموسة تتطلب البحث والتقصي، ومما سبق ذكره حدد ألباحث مشكله بحثه بالسؤال ألآتي :

"ما أثر استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) في تحصيل ماده الكيمياء لدى طلاب ألخامس العلمي وتفكيرهم الوجودي؟".

❖ **أهميه البحث:**

ان تدريس العلوم عامةً، والكيمياء خاصةً يشهد تطورًا جذريًا من اجل مواكبة تحديات العصر، حيث يستمد هذا التطور من طبيعة العلم ذاته، ويظهر جوهر هذا التركيب في مادة العلوم والطرائق والاستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون في تدريس مواد العلوم المختلفة ومنها علم الكيمياء (صالح،2016: 20).

وتبرز أهمية المدرس في تحديد نوعية واتجاه التعليم ودوره الكبير والفعال في بناءً جيل المستقبل، وللمدرس دور حاسم في العملية التربوية – التعليمية؛ لأنه المسؤول عن تحقيق الأهداف التعليمية، وان اعتماد المدرس لسياقات متنوعة وجديدة في التدريس جعل له دور مؤثر في اكتساب الطلبة للرؤية الثاقبة للأشياء من حولهم وجعلهم أكثر استعدادًا لمواجهة المواقف التعليمية، والتعبير عن وجهات النظر المختلفة والمتطورة بصورة أكثر دقة وتميزًا وابداً وابداعًا.

(Baer,2003: 126)

وتعد استراتيجيات التدريس الوسيلة الأساس والمهمة لإيصال المادة العلمية التدريسية إلى اذهان الطلبة، كما وتعد استراتيجية التدريس الفاعلة التي يتبعها المدرس في الموقف التعليمي ركنًا مهمًا يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، لما لها من اثار إيجابية في طبيعة تفكير الطلبة والتفاعل المستمر فيما بينهم (المقروم،2001: 116). ويتطلب استخدام المدرس لاستراتيجيات التدريس الحديثة ان يضع نصب عينيه خطوات وإجراءات ومراحل كل استراتيجية من استراتيجيات التدريس وكيفية التخطيط لها وتنفيذها ومدى ملاءمتها لمستوى نضج الطلبة وتفعيل دور الطلبة في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد (ربابعة،2016: 713).

ومن امثلة استراتيجيات التدريس الحديثة استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) ويعتقد (قطامي،2013) ان هذه الاستراتيجية من افضل استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد الطلبة في حل المشكلات التي تواجهه، وتنمية الاتصال بين الطلبة والبيئة المحيطة بهم، فضلًا عن زيادة ملاحظة الطالب وطرح الأسئلة والمناقشة وتحفيزهم على وصف ما قاموا بتنفيذه وما اكتسبوه من خبرات ومعلومات وحقائق(قطامي،2013: 382).

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي واهمية التنبؤ به بانه من اهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم اهتمامًا كبيرًا، كما يهتم بها الإباء والامهات على اعتبار اننا في مجتمع يعطي قدرًا كبيرًا من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه، لذلك نجد الاسرة والمؤسسات التعليمية يعملون سويًا للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى اقصى حد ممكن حتى يتمكن كل طالب من اجتياز مراحل التعليم المختلفة (أحمد،2010: 94).

ويرى الباحث ان التحصيل الدراسي يعد مؤشرًا يحكم به على مدى تقدم المؤسسات التربوية نحو تحقيق الأهداف التربوية؛ لأنه يعكس نتاجات التعليم التي تسعى إليها تلك المؤسسات، كما يدل على كفايتها وقدرتها على بلوغ الأهداف، فضلًا عن كونه مقياس نستدل به على مدى ما عند الطلبة من ذكاء وقدرات عقلية.

وفضلًا عن التحصيل الدراسي، يؤكد واضعوا الأهداف التربوية على تطوير العمليات العقلية المختلفة ومنها عملية التفكير والذي يعد ارقى اشكال النشاط العقلي لدى الانسان، ويعد من اعظم النعم التي انعم الله بها سبحانه وتعالى على الانسان.

وتبرز أهمية التفكير الوجودي بتحديد الافراد بموجبه علاقاتهم الشخصية بقضايا وجودية اكبر ويصنعون معنى لها، ويستمد الافراد جميعهم المعنى من تجاربهم اليومية وردود افعالهم للمحفزات في العالم، وبهذه الطريقة ترتبط المعاني بالأفراد؛ لأنها تبنى علائقيًا.

(Frias et al.,2011: 160)

ويعتقد الباحث ان التفكير الوجودي هو العامل الأهم في صنع المعنى المعرفي – الوجداني من خلال التفكير والتفاعل الإيجابي المثمر بين مجموعات الطلبة، لذا فهو يعد اللبنة الأساس في بناءً شخصية الطالب الوجودية الإيجابية.

ونستخلص مما ذكر أعلاه الأهمية ألآتيه :

1. أهمية التربية والتعليم والتدريس في المجتمعات ومواكبة التقدم العلمي لحاصل إضافة إلى اهتمامها بالطلبة والعمليات التعليمية – التربوية."
2. لا توجد دراسة محلية (على حد علم واطلاع الباحث) تناولت اثر استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء وتفكيرهم الوجودي.
3. أهمية اعتماد استراتيجيات حديثة في التدريس، ومن بينها استراتيجية (نمذج – طبق – وجه – اهمس) والتي تركز على دور الطالب داخل غرفة الصف.
4. أهمية التفكير بشكل منتظم ودقيق، وزيادة قدرة الطلاب العقلية على إيجاد العلاقات بين المفاهيم والمعلومات في واقعهم الحياتي.
5. أهمية المرحلة الإعدادية عامةً، والخامس العلمي خاصَة، بوصفها المرحلة التي تسهم في اعداد الطلبة اعدادًا قويًا، إذ تمثل هذه المرحلة مرحلة النضج العقلي التي يكون فيها الطلبة قادرين على التحليل والاستنتاج وإصدار الاحكام.
6. أهمية تدريس الكيمياء، لكونها تضم موضوعات متعددة تساهم في اكساب الطلبة المعلومات والمعارف تفيدهم في حياتهم وعلاقة تلك المعلومات بواقعهم الحياتي.

❖ **هدفا البحث:**

1. اثر استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) في تحصيل ماده الكيمياء عند طلاب الصف الخامس العلمي.
2. اثر استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) في التفكير الوجودي عند طلاب الصف الخامس العلمي.

❖ **حدود البحث:**

1. "طلاب ألصف ألخامس العلمي ألموجودين بالمدارس ألثانوية والاعدادية الصباحية الحكومية للبنين التابعة لمديريه تربيه بغداد – الرصافة الثانية للعام ألدراسي (2022–2023م)".
2. الفصل ألدراسي الأول من ألعام ألدراسي 2022–2023م
3. الفصل الأول والثاني والثالث والرابع، من كتاب الكيمياء للصف ألخامس ألعلمي، تأليف لجنه من وزاره ألتربيه – المديرية العامة للمناهج، ط10، 2023".

❖ **تحدي المصطلحات:**

اولًا: استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس):

- عرفها (قطامي،2013) بانه: "استراتيجية التعلم والتعليم تستخدم من اجل مساعدة المتعلمين في تذكر معلومات الموضوع عن طريق أربعة خطوات متسلسلة هي: (نمذج، طبق، وجه الذات، التحدث بهمس للذات)، تتضمن هذه الخطوات تحدث الطلبة عن خططهم وقيامهم بالمراقبة والتدقيق" (قطامي،2013 : 381).
- **التعريف الإجرائي: عرفها الباحث بإنها:** مجموعة الخطوات المتسلسلة والمتتابعة والإجراءات المنتظمة التي اتبعها الباحث في تدريسه لطلاب المجموعة التجريبية خلال مدة تطبيق تجربة البحث عن طريق توظيف عدة حواس منها: اللمس والبصر والسمع، وتفكير الطلاب بأنشطة وتجارب علمية في الدرس لتحقيق الأهداف التعليمية .

ثانيًا: التحصيل:

- عرفه (ألزهيري،2018) بأنه: "مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات مختلفة من خلال الموضوع الدراسي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحريرية أو الشفهية"(ألزهيري،2018: 217)

التعريف الإجرائي: عرفه الباحث بإنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة) عند استجابته لفقرات الاختبار التحصيلي لمادة الكيمياء، والذي اعده الباحث لأغراض البحث الحالي .

"ثالثًا: التفكير ألوجودي:

- عرفه (Gardner,1999) بانه: "النزعة أو الميل إلى الانغماس بالقضايا الحاسمة للحياة، والانخراط في اهتمامات استعلائية، والقدرة على تحديد موقع الذات أو النفس فيما يتعلق بأبعد مسافة للكون اللانهائي ليس اقل من اللامتناهي"(Gardner,1999: 60).

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث بإنه: عملية عقلية معرفية وجدانية ينظم بها العقل خبرات طلاب الصف الخامس العلمي بطريقة وجدانية جديدة لإدراك العلاقات المعرفية – الوجدانية نحو توليد بدائل جديدة لإثبات وجودية الطالب داخل غرفة الصف وخارجها عند انتقال اثر التعلم، ويقادس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة) عند اجابتهم عن فقرات المقياس امعد لهذا الغرض. .

الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

اولا: الخلفية النظرية.

❖ **استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس):**

تعد استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) من استراتيجيات التذكر التي لها أهمية تربوية يمكن ان يحققها المتعلم بمختلف الاعمار والاختصاصات وفي مختلف المجالات التعليمية والتعلمية والحياتية، وقد اثبت الباحثون في مجال التربية والتعليم ان لمساعدات التذكر أهمية كبيرة للطالب من خلال تزويده بروابط لخزن المعلومات واستعادتها وقت الحاجة.

(Abdel Majeed,2000: 13)

- **خطوات استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس):**

ذكر (قطامي،2013) أن أهم خطوات هذه الاستراتيجية هي:

1. **نمذجة المعلومات (نمذج M–odel)**: يقوم المدرس بعرض المعلومات الأساسية اللازمة لتنفيذ المهمة وتسمية المواد والأدوات المستخدمة في العمل وسبب اختيارها ويكون دور الطالب هنا (رصد – مشاهد – استماع)، حيث يعمل المدرس كأنموذج يعرض اهم خطوات الدرس، ويطلب من طلبته ملاحظته والاستماع إليه، وبعد ذلك ينفذ المدرس عرض المادة العلمية امام الطلبة بصورة دقيقة وتفاعلية.
2. **طبق (طبق O–vertly)**: يدرب المدرس طلبته في هذه الخطوة على توظيف واستعمال المعلومات وكيفية التعامل معها حسب أهميتها وتسلسلها، ويكمن دور المدرس في هذه الخطوة بتدريب طلابه على كيفية التعامل مع المعرفة العلمية وتزويدهم بالتلميحات وتشجيعهم على التفاعل والمناقشة داخل غرفة الصف.
3. **وجه (وجه الذات O–added)**: يتم في هذه الخطوة توفير الوقت الكافي للطالب للتفكير ومناقشة زملائه بالمعلومات العلمية الواردة في موضوع الدرس داخل غرفة الصف.
4. **اهمس (التحدث بهمس الذات F–added)**: في هذه الخطوة يتحدث الطلاب عن خططهم ويراقبون ويدققون المعلومات باستعمالها بالشكل الصحيح بهدف التوصل إلى تعلم أفضل.

(قطامي،2013: 318)

❖ **التحصيل الدراسي:**

يعد التحصيل عملية اكتساب المعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ويستدل عليها من خلال استجابات الطلاب إلى ما تتضمنه الاختبارات المدرسية أو الاختبارات التحصيلية المقننة، ويعد التحصيل الناتج النهائي للتعلم (الخفاق،2013: 384).

فمقدرة الطلاب على تحقيق انجاز دراسي أو تعليمي للمادة يتطلب بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان ذلك في المدرسة أو الجامعة، وما يحدد ذلك هي الاختبارات المقننة أو تقديرات المدرسين أو كلاهما معًا (أحمد،2010: 90).

وهو مهم بالنسبة للمدرس والطالب على حد سواء، فبالنسبة للمدرس تتمثل في كونها تمكنه من التعرف على مستوى التحصيل الدراسي الذي وصل إليه الطالب، وبالتالي مراقبة تقدم العملية التعليمية من خلال معرفة ما توصل إليه الطالب من تحسن أو تأخر في التحصيل الدراسي، ومعرفة الاستعدادات لكل طالب لتعلم المادة الدراسية التي سيقوم بتدريسها، وتشخيص صعوبات التعلم عند الطلاب، مما يؤدي إلى تعديل المدرس لطريقته في عرض المادة العلمية. أما الطالب فتعد بالنسبة له وسيلة جيدة للتعلم، فنتائج الاختبارات التحصيلية تعمل على تعزيز السلوك، وبالتالي رفع مستوى الطموح لديه، وتعمل على رفع مستوى الاتقان لديه كما انها تساعد على انتقال اثر التعلم الموجب من الموقف الراهن إلى موقف لاحق، فضلًا عن تحسين طريقة الاستذكار من خلال التغذية الراجعة وتحقيق اهداف التدريس المنشودة.

(مراد،وامين،2005: 44-45)

- **اهداف التحصيل الدراسي:**

تعددت الأهداف التي يسعى كل من المدرس والطالب إلى تحقيقها، ويمكن ابراز اهداف التحصيل الدراسي بالاتي:

1. يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سير التعلم.
2. إعادة صياغة الأهداف التعليمية.
3. التنبؤ بأداء الطلبة في المستقبل.
4. يكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة.
5. تعمل النتائج الإيجابية عن عملية التحصيل الدراسي إلى زيادة الدافعية لدى الطلبة.

(النجار،2009: 80)

❖ **التفكير الوجودي:**

ان مصطلح التفكير الوجودي قد يستخدم بمعنى يتعلق بالوجود، بدلًا عن الوجودي بالمعنى الفلسفي، ومن ثم فان التفكير الوجودي له علاقة بالنظر في القضايا المتعلقة بالوجود الشخصي للفرد، وهذا ما أشار إليه (Gardner,1999) وأكد ان هذه القضايا نهائية ومتسامية أو استعلائية، والتي تصف اهتمامات ومخاوف فوق الأمور السطحية وخارجها، وان هذه المخاوف النهائية تتضمن علاقة الفرد بالتنظيم الكبير للكون، مثلًا: طبيعة الواقع، فضلًا عن أكثر الأجزاء الأساسية للحالة الإنسانية، لذا فإن التفكير الوجودي يعنى بطموحات وتطلعات تتجاوز الذات، فضلًا عن تضمنه عمليات يحدد الافراد بموجبها علاقاتهم

الشخصية بالقضايا الوجودية اكبر ويصنعون معنى لها من تجاربهم اليومية (Gardner,1999: 42-61).

ويرتبط التفكير الوجودي بكل من البحث عن المعنى ووجوده في الحياة على حدٍ سواء، وإن كان التفكير الوجودي يرتبط بوجود المعنى في الحياة نتيجة بعض المواقف، فلربما يرتبط أيضًا بالرفاهية أو جودة الحياة (Hartelius et al.,2007: 24).

- **جوانب التفكير الوجودي:**

تتجلى جوانب التفكير الوجودي بالآتي:

1. **الجانب الفلسفي:** يتجلى هذا الجانب بالتأمل فلسفيًا حول معنى الوجود، وحول ماهية الأشياء.
2. **الجانب العلمي:** ويتضح هذا الجانب من خلال استخدام الأساليب العلمية في تناول القضايا المرتبطة بحياة الافراد.
3. **الجانب الديني:** يتمثل هذا الجانب بالعلاقة بين الخالق والمخلوق من خلال الايمان بالحياة والموت والغاية من وجوده.
4. **الجانب الفني:** يشير هذا الجانب إلى التأمل في الاعمال الفنية بالحياة.

(Shearer,2005: 45)

ثانيا: الدراسات السابقة.

❖ **دراسات متعلقة باستراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس).**

- **دراسة (السعدي،2019)**

أجريت الدراسة في العراق، هدفت الى تعرف تقصي فاعلية استراتيجية (نمذج – طبق – وجه – اهمس) في تحصيل مادة علم الاحياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي. تمثلت عينه البحث (74)، تمثلت اداه البحث بالاختبار التحصيلي تألف بصورته النهائية من (35) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد بأربعة بدائل. وبعد معالجة بيانات البحث احصائيًا، أثبتت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تحصيل مادة علم الاحياء.

❖ **دراسات تناولت تحصيل مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي:**

- **دراسة (اللهيبي، ومحمود، ومحمد،2024)**

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف على اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي بمادة الكيمياء، اعتمد الباحثون على التصميم التجريبي لمجموعتي البحث المتكافئتين في عدة متغيرات، تكونت عينة البحث من (70) طالب، اما أداة البحث فتمثلت بالاختبار التحصيلي في مادة الكيمياء، أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب

المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي بمادة الكيمياء للصف الخامس العلمي (اللهيب، ومحمود، ومحمد،2024: 613).

❖ **جوانب الإفادة من الدراسة السابقة:**

1. إعطاء فكرة واضحة ومفصلة عن أهمية البحث وفرضيتاه.
2. تحديد أدوات البحث اللازمة لإجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث والخطط التدريسية.
3. الاطلاع على الوسائل الإحصائية المستخدمة وتحديد ما هو مناسب لها للبحث الحالي.
4. التعرف على كيفية تفسير نتائج البحث في ضوء الفرضيات وتقديم التوصيات والمقترحات المنسبة.

الفصل الثالث: إجراءات البحث.

مـنهجيه البحث: اعتمد ألباحث المنهج ألتجريبي لملامته لطبيعة البحث.

التصميم التجريبي: ان اختيار التصميم التجريبي يعد من الأمور المهمة التي يقوم بها الباحث، فهو يساعد الباحث في تحديد العوامل المحيطة بالتجربة بحيث يستطيع الباحث معرفة ما يحدث وما يقوم به، وبما ان البحث الحالي يتضمن متغير مستقل والمتمثل باستراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس)، والمتغير التابع (التحصيل الدراسي، والتفكير الوجودي)، لذا اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وكما موضح في المخطط الاتي:

مخطط (1)

التصميم ألتجريبي

المجموعة	ألمتغير ألمستقل	ألمتغير ألتابع	الاختبار
التجريبية	استراتيجية (نمذج – طبق – وجه – اهمس)	التحصيل + التفكير الوجودي	التحصيل + التفكير الوجودي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مجتمع البحث وعينته: يمثل مجتـمع البحث الحالي طلاب الصف ألخامس العلمي في المدارس ألثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنين، التابعة لمديريه تربيه بغداد – الرصافة الثانية للعام ألدراسي (2022–2023م)، والتي لا يقل عدد شعب الصف الخامس العلمي فيها عن شعبتين، تم اختيار اعدادية (ألشرقية للبنين) بطريقة التعيين العشوائي البسيط لتمثل عينة البحث. إذ بلغ عدد طلاب الصف الخامس الإعدادي في المدرسة (77) طالب، توزعوا على ثلاثة شعب، وباستعمال أسلوب السحب ألعشوائي أيضاً، تم اختيار إثنين من الشعب لتمثلا مجموعتا البحث، تم استبعاد الطلاب الراسبين في العام الدراسي الماضي احصائياً؛ لغرض تحقيق الدقة والموضوعية بسلامه نتائج البحث، وحسب الجدول الآتي:

جدول (1)

جدول توزيع طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	24	01	23
الضابطة	ب	23	0	23
ألمجموع		47	01	46

تكافؤ مجموعه البحث : قبل بدء تجربة البحث حرص الباحث على تحقيق التكافؤ في بعض المتغيرات التي من الممكن ان تؤثر في سلامة التجربة، لذا تمَّ ضبط ألمتغيرات الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (2)

تكافؤ طلاب عينه البحث

التكافؤ	المجموعة	عدد الطلاب	ألمتوسط الحسابي	الانحراف ألمعياري	درجه الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
اختبار رافن للذكاء	التجريبية	23	34.48	9.315	44	1.393	2.01	غير دال
	الضابطة	23	30.44	10.142				
التحصيل ألسابق في ماده الكيمياء للصف ألرابع ألعلمي	التجريبية	23	62.33	17.726		1.628		
	الضابطة	23	70.34	15.621				

ضبط ألمتغيرات الدخيلة: حاول ألباحث ألحد من تأثير بعض العوامل الدخيلة، ألتي يعتقد إنها ستؤثر في سلامه تجربه البحث، ونتاجه. وأهمها: (الحوادث المصاحبة لسير البحث، الاندثار ألتجريبي "ألترك في ألتجربه"، ألعمليات المتعلقة بالنضج، ادار البحث، المادة الدراسية، توزيع الحصص، سريه البحث، ألصف، مده ألتجربه، الوسائل التعليمية).

مستلزمات البحث:

1. **تحديد المادة العلمية:** قام الباحث بتحديد المادة الدراسية التي سوف يقوم بتدريسها لطلاب مجموعتي البحث أثناء التجربة على وفق مفردات المنهج المقرر للصف الخامس العلمي للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023–2024)م، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (3)

المفردات الدراسية في كتاب الكيمياء للصف ألخامس ألعلمي

الفصل	عنوان الفصل	رقم الصفحة
الأول	تطور المفهوم الذري	9
الثاني	قوى الترابط والاشكال الهندسية للجزيئات	35
الثالث	الجدول الدوري وكيمياء العناصر الانتقالية	61
الرابع	المحاليل	97

2. **صياغه الأهداف السلوكية:** تمت صياغة (90) هدفًا سلوكيًا في ضوء الأهداف السلوكية المشتقة من محتوى مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي، إذ اعتمد على تصنيف بلوم للمجال المعرفي ضمن مستوياته الستة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وقد عرضت هذه الأهداف على نخبة من المحكمين في تخصص طرائق تدريس الكيمياء لبيان آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاح الأهداف وسلامة صياغتها، وبعد جمع آرائهم تم تعديل بعض الأهداف وكان التعديل حسب اتفاق (80%) من المحكمين، وبذلك بلغت الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (90) هدفًا سلوكيًا، وكما موضح أدناه:

جدول (4)

الأهداف السلوكية في المجال المعرفي ومستوياتها بحسب تصنيف بلوم

المادة الدراسية	مستوى المجال ألمعرفي						مجموع الأهداف السلوكية
	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
الفصل الأول (تطور المفهوم الذري)	5	3	3	3	1	1	16
الفصل الثاني (قوى الترابط والاشكال الهندسية للجزيئات)	3	2	2	1	1	0	9
الفصل الثالث (الجدول الدوري وكيماء العناصر الانتقالية)	9	7	8	7	4	2	37

الفصل الرابع (المحاليل)	7	5	6	5	4	1	28
المجموع	24	17	19	16	10	4	90

3. **إعداد الخطط التدريسية:** أعد ألباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات المادة الدراسية والمقرر تدريسها في ضوء المحتوى الدراسي والاهداف السلوكية لمادة الكيمياء وفق استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس)، والطريقة الاعتيادية، إذ تم إعداد (19) خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية والضابطة، وقد عرض الباحث خطتين انموذجتين على نخبة من المحكمين في تخصص طرائق تدريس الكيمياء، حيث اجرى الباحث بعض التعديلات على الخطتين وحددت نسبة اتفاق (90%) لاتفاق الآراء لتكون بصيغتها النهائية.

أداتا البحث:

أولاً: الاختبار التحصيلي:

أعدَّ ألباحث الاختبار التحصيلي وفق الخطوات ألآتيه:

1. **تحديد الهدف:** لقياس مستوى التحصيل لطلاب ألصف الخامس ألعلمي فيماده الكيمياء.
2. **تحديد المحتوى:** حددت المادة العلمية للاختبار التحصيلي من موضوعات الكيمياء للصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2023–2024) م.
3. **اعداد الخارطة الاختبارية:** أعدَّ الباحث خريطة اختبارية، شمل الفصول الأربعة الاولى في كتاب الكيمياء للصف الخامس ألعلمي للمستويات المعرفية، من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية، وكما موضح أدناه:

جدول (5)

الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي

الفصل	الأهمية النسبية%	مستويات						عدد الأسئلة
		ألتذكر	ألفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
الأول	%22	2	1	1	1	1	0	6
الثاني	%12	1	0	1	1	0	0	3
الثالث	%38	3	2	3	2	1	1	12
الرابع	%28	2	2	2	1	1	1	9
المجموع	%100	8	5	7	5	3	2	30

4. **بناء فقرات الاختبار:** أعدَّ الباحث اختبارًا تحصيليًا متكون من (30) فقرة اختبارية على وفق الخارطة الاختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) مكون من اصل الفقرة

وأربعة بدائل، واحدة منها صحيحة وثلاثة خاطئة، ثم قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على نخبة من المختصين في مجال طرائق تدريس الكيمياء والقياس والتقويم ومن خلال ملاحظاتهم اجرى الباحث تعديلًا لبعض الفقرات من حيث الصياغة.

5. **تعليمات الاختبار**: صاغ الباحث التعليمات الخاصة بالاختبار بعد اعداد فقراته بنحو واضح لطلاب الصف الخامس العلمي من اجل الابتعاد عن الأخطاء التي تؤثر على الدرجات، إذ تضمنت هذه التعليمات الاسم، والصف، والشعبة، والزمن المخصص للإجابة، والطريقة التي تتم بها الإجابة عن طريق مثال توضيحي ليتسنى للطالبات الإجابة عن فقرات الاختبار بسهولة ووضوح، فضلًا عن وضع تعليمات التصحيح إذ خصصت درجة واحدة للفقرة الموضوعية ذات الإجابة الصحيحة، وصفر الدرجة للفقرة الموضوعية ذات الإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تحتوي على أكثر من إجابة.

6. **صدق الاختبار**: تم التحقق من صدق الاختبار التحصيلي من خلال الآتي:

- **الصدق الظاهري:** عرض ألباحث فقرات الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية على نخبه من ألمختصين في طرائق تدريس الكيمياء، إذ تم الاتفاق على سلامه الصياغة ومطابقتها للمادة العلمية الكيميائية.
- **صدق المحتوى** فقد تم ذلك من خلال الخارطة الاختبارية التي وزعت فقرات الاختبار على محتوى المادة العلمية جميعها بما يحقق الشمول.

7. **ألتجربه الاستطلاعية الأولى لاختبار** : طبق ألباحث الاختبار التحصيلي على عينه استطلاعيه أولى من طلاب ألصف الخامس ألعلمي في إعدادية الشرقية للبنين (من غير طلاب عينه البحث)، بلغ عدد افراد ألعينة (20) طالبًا؛ وذلك بعد التأكد من دراستهم للفصول المقررة لتجربه البحث، كان الغرض من إجراء ألتجربه الاستطلاعية الأولى التأكد من وضوح فقرات الاختبار وطريقه الإجابة عنها ، وتحديد ألوقت ألمطلوب الذي يستغرقه الطالب للإجابة عن جميع فقرات الاختبار التحصيلي، إذ توصل الباحث الى الزمن ألذي ستغرقه الطلاب للإجابة عن جميع فقرات الاختبار من خلال تحديد الزمن ألذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار، وباستعمال الوسط الحسابي تم تحديد ألزمن ألللازم للإجابة عن جميع فقرات الاختبار، وكان (40 دقيقه).

8. **ألتجربه الاستطلاعية الثانية، للاختبار**: طبق ألباحث الاختبار على عينه استطلاعيه ثانيه مؤلفه من (187) طالب من طلاب ألصف ألخامس ألعلمي في اعدادية النظامية

(وهي من مدارس مجتمع البحث نفسه)، والغرض من ذلك، حساب معامل الصعوبة ، والتمييز، والحكم، على البدائل الخاطئة، والثبات التي تضمنتها فقرات الاختبار.

9. **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** قام الباحث بعد تطبيق الاختبار، بتصحيح أجابات الطلاب على فقرات الاختبار التحصيلي بنفسه، بجمع الدرجات ألتي حصل عليها الطلاب، أُخذت نسبه (27%) من كل مجموعه (ألعليا، والدنيا) من إجابات الطلاب، بعد ذلك تم إجراء الخصائص ألسايكومتريه للاختبار، والمتمثلة :

- **معامل صعوبة فقرات الاختبار:** تراوح معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي ما بين (0,31–0,57)، وهذا يدل على ان فقرات الاختبار مقبولة، "إذ يعد الاختبار جيدا إذا تراوحت فيه صعوبة ألفقره بين (0,20–0,80).
- **ألقوه التمييزية لفقرات الاختبار:** تراوحت ألقيمة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي ما بين (0,30–0,83).
- **فعالية البدائل الخاطئة:** لاحظ ألباحث أن فعالية البدائل الخاطئة جذبت عددا من طلاب المجموعة الدنيا يفوق ما جذبته من طلاب المجموعة ألعليا، وهذا "مؤشر جيد لفعالية البدائل الخاطئة، وخصوصاً إذا كانت القيم سالبه.
- **ثبات الاختبار:** بلغ معامل الثبات للفقرات الموضوعية بطريقة (كيودر –ريتشاردسون –20)، مقداره (0.81) وهو معامل ثبات جيد.

10. **الاختبار التحصيلي بالصيغة النهائية:** بعد الانتهاء من التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي، أصبح جاهزا لتطبيق فقراته البالغة (30) فقره بصيغته النهائية.

ثانياً: مقياس التفكير الوجودي:

قام ألباحث بإعداد وبناء مقياس التفكير الوجودي وفق الخطوات الأتية:

1. **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف إلى قياس التفكير الوجودي لدى عينة البحث المتمثلة بطلاب ألصف ألخامس العلمي.
2. **الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة:** اطلع الباحث على عدد من الادبيات التربوية التي توضح كيفية بناء المقاييس في العلوم التربوية والنفسية، وكذلك الأدبيات التي تعنى بالتفكير الوجودي، ولم يجد الباحث أي دراسة في مجال طرائق التدريس اعتمدت على التفكير الوجودي.
3. **تحديد مجالات المقياس:** تم تحديد أربعة مجالات في بناءً مقياس التفكير الوجودي يتوافق واغراض البحث الحالي والبيئة المحلية، وهي: (الجانب الفلسفي، والعلمي، والديني، والفني) بعد استشارة نخبة من المحكمين في تخصص علم النفس التربوي وطرائق تدريس الكيمياء والقياس والتقويم.

4. **بناء فقرات المقياس في ضوء المجالات المحددة:** تم صياغة (22) فقرة لقياس التفكير الوجودي، وتحديد ثلاثة بدائل للإجابة عن الفقرات، وهي: (غالبًا، واحيانًا، ونادرًا) وبما يتلائم مع الفئة العمرية لعينة البحث.
5. **وضع تعليمات المقياس:** وتمثلت في امرين:

- **تعليمات الإجابة:** وضع الباحث تعليمات خاصه للطلاب للإجابة عن فقرات المقياس، مع مثال توضيحي لكيفيه جابه من أجل أن يتجنب الطالب خساره بعض الدرجات، كما وتضمنت التعليمات، بعض الاحتياطات ألواجب مراعاتها عند البدء بالإجابة عن فقرات المقياس.
- **تعليمات التصحيح:** تم تحديد درجات الإجابة عن الفقرات الإيجابية بـ(1،2،3) على التوالي، ودرجات الإجابة عن الفقرات السلبية بـ(3،2،1) على التوالي.

6. **صدق المقياس:** وتمثل بالاتي:

- **الصدق الظاهري:** عرض الباحث الصيغة ألأوليه للمقياس على نخبه من ألمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، إذ حصلت أغلب فقرات المقياس على نسبه اتفاق لا تقل عن (80%)، وتم تعديل خمس فقرات من المقياس بناءاً على ملاحظات المختصين.

7. **تطبيق المقياس على ألعينة الاستطلاعية الأولى:** طُبق المقياس على عينه استطلاعيه أولى، بلغ عددها (20) طالب من طلاب ألصف الخامس العلمي في اعدادية الشرقية للبنين (غير عينه البحث)، إذ وجد ألباحث أن فقرات المقياس كانت مفهومه وتعليمات الإجابة واضحة جداً، وتم حساب متوسط الزمن ألمستغرق للإجابة عن جميع فقرات الاختبار، وبلغت (40) دقيقه، بذات الطريقة المتبعة لحساب الزمن في الاختبار التحصيلي.
8. **تطبيق المقياس على ألعينة الاستطلاعية الثانية:** طبق ألباحث مقياس التفكير الوجودي على عينه استطلاعيه ثانيه مكونه من (100) طالب، من طلاب ألصف الخامس العلمي في اعدادية النظامية للبنين التابعة لمجتمع البحث، وذلك لغرض حساب معامل التمييز، ألتي تضمنتها فقرات المقياس.

❖ **القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الوجودي:** تراوحت قيمه معامل تمييز فقره مقياس التفكير الوجودي بين (0,30–0,59).

- **حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:** تم حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه باستخراج معامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائج ان قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.262–0.534) وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05).
- **حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** تم حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخراج معامل ارتباط بيرسون، واظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان قيم معامل الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ تراوحت قيمتها بين (0.254–0.594).
- **حساب علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:** تم حساب علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس باستخراج معامل ارتباط بيرسون، وبينت النتائج الخاصة بالتحليل الاحصائي ان قيم معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس هي (0.842، 0.891، 0.857، 0.887) على التوالي وكانت جميعها دالة احصائيا عند مستوى (0.05).
- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات مقياس التفكير الوجودي باستخدام معادلة الفا كرونباخ، إذ بلغ (0.86) والذي يعد مرتفعًا. إذ ان معامل الثبات يعد ممتازًا إذا كانت قيمته أكبر من (0.80).
- **الوسائل الإحصائية:** لغرض اجراء عمليات التحليل الاحصائي استعمل الباحث عدد من الوسائل الإحصائية الاتية:

1. الحقيبة الإحصائية (SPSS26) إذ تم استخراج كل من:
   - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
   - معادلة الفا كرونباخ.
   - معامل ارتباط بيرسون.
2. معادلة حساب مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.
3. معادلة حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي.
4. فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي.
5. معادلة كيودر – ريتشاردسون – 20.

- **نتائج البحث:**
- **عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:**

باستعمال الاختبار التائي (t–test) والخاص لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب عينة البحث، ظهرت النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول (6)

القيمة التائية لدرجات طلاب عينه البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد ألعينة	ألمتوسط ألحسابي	الانحراف ألمعياري	درجه الحرية	ألقيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	23	17.238	2.276	44	5.00	1.98	داله
الضابطة	23	13.434	2.894				

نرى من الجدول أعلاه، ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بمستوى (0,05)، ودرجة حرية (44)، ولصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية. إذ اتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة (السعدي،2019).

❖ **عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:**

بعد تطبيق مقياس التفكير الوجودي وتصحيح اجابات طلاب على كل فقراته ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية للبحث وباستعمال الاختبار ألتائي (t–test) الخاص بعينتين مستقلتين في معرفه دلالة الفروق متوسط درجات عينة البحث، ظهرت النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول (7)

القيمة التائية لدرجات طلاب عينة البحث في مقياس التفكير الوجودي

المجموعة	عدد ألعينة	ألمتوسط ألحسابي	الانحراف ألمعياري	درجة الحرية	ألقيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	23	13.834	2.948	44	2.314	1.98	داله
الضابطة	23	11.574	3.820				

يتضح من الجدول أعلاه هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس)، بذلك نرفض الفرضية الصفرية.

❖ **تفسير النتائج:**

1. طبيعة استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) وطريقة عرضها والأنشطة المتنوعة الموجودة المثيرة لفضول الطلاب وتفكيرهم أسهم بشكل واضح وفعال في جذب الطلاب نحو الموضوعات المقرر تدريسها في التجربة.

2. ان خطوات استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) وجعت الطلاب إلى التفكير بصورة علمية، فضلًا عن كونها تتيح فرصة الحوار والمناقشة بين الطلاب انفسهم وبين المدرس داخل غرفة الصف.
3. تفعيل الدور النشط للطالب في بناءً معرفته ذاتيًا وذلك تجسيدًا لمبادئ النظرية البنائية ومساعدات التذكر.
4. هذه الاستراتيجية تشجع الطلاب على قبول الأفكار والآراء المختلفة والمشاركة في النقاش البناء، وبالتالي تساهم في تطوير التفكير الوجداني لديهم.

❖ **الاستنتاجات:**

1. الأثر الإيجابي لاستراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي.
2. الأثر الإيجابي لاستراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) في التفكير الوجودي لطلاب الصف الخامس العلمي.

❖ **التوصيات:**

1. توجيه مدرسي مادة الكيمياء من قبل المشرفين الاختصاص إلى اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس بما في ذلك استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) بسبب اهتمامها في تحفيز وتطوير التفكير لدى الطلاب.
2. تشجيع المشرفين في مديريات التربية المدرسين على توفير بيئة صفية تسودها الاحترام والمودة وقبول الآراء والأفكار التي تطرح أثناء الموقف التعليمي.
3. التوصية إلى القائمين على مناهج الكيمياء للمرحلة الإعدادية عامةً، والخامس العلمي خاصةً على تضمين المادة العلمية بالاستراتيجيات الحديثة التي تنمي لديهم الجانب الوجداني وروح التعاون والعمل في فريق وأحد لإنجاز المهام والأنشطة المنوطة بهم.
4. التوصية بإقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة الكيمياء للمرحلة الإعدادية خاصةً تركز على استخدام الاتجاهات الحديثة في تدريسها ومن ضمنها استراتيجية (نمذج – طبق – وجه – اهمس).
5. ضرورة اهتمام مدرسي مادة الكيمياء بمختلف المراحل الدراسية بتطوير التفكير الوجودي لطلبتهم من خلال اعتماد الاستراتيجيات المناسبة لهذا الغرض.

❖ **المقترحات:**

1. إجراء دراسة لمعرفه اثر استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) في التحصيل، والتفكير الإبداعي للصف ألرابع ألعلمي في ماده الكيمياء.

2. إجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) في التحصيل والتفكير فوق ألمعرفي لمرحلة ألثاني المتوسط في مادة الكيمياء.
3. إجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجية (نمذج – طبق – وجه –اهمس) في اتجاه طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء.

Sources:

-Ibrahim, Suhaib Nasser, Waad Ghanem Badawi, and Ragheed Yousef Ghazal (2025). "The Effect of the Pressly Model on Fifth-Grade Science Students' Achievement in Chemistry," Manwal Journal, Volume (1), Issue (6), Baghdad, Iraq.

-Ahmed, Ali Abdul Hamid Ali (2010). "Academic Achievement and Its Relationship to Islamic Educational Values," 1st ed., Hassan Al-Asriya Library, Beirut, Lebanon.

-Al-Khafaf, Iman Abbas (2013). "Emotional Intelligence: Learning How to Think Emotionally", 1st ed., Dar Al-Manahij Publishing House, Amman, Jordan.

-Al-Razqi, Wasan Muhan Mohsen Hamza (2025). "The Effectiveness of the Sakman Model in Achievement and Developing Comprehension of Chemical Concepts among Fifth-Grade Science Students in Chemistry", Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences, Issue (11), Diwaniyah, Iraq.

-Rababa'a, Ali Muhammad Ahmad (2016). "The Reality of Using Teaching Strategies in the Colleges of Sharia and Islamic Studies at Qassim University and Obstacles to Their Use from the Perspective of Female Students", Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue (167), Part (1), Cairo, Egypt.

-Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim Mohsen (2018). "Modern Trends in Mathematics Education (Part Two)", 1st ed., Arab Community Library, Amman, Jordan.

-Al-Saadi, Nazim Turki Attia (2019). "The Effectiveness of the (Model-Apply- (Face - Whisper) in the achievement of fifth-grade science students in biology, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue (43), University of Babylon, Babylon, Iraq.

-Saleh, Hussam Youssef (2016). "Methods and Strategies of Teaching Science", 1st ed., Central Press, University of Diyala, Diyala, Iraq.

-Qatami, Youssef (2013). "Cognitive Learning and Teaching Strategies", 1st ed., Dar Al-Maysarah, Amman, Jordan.

-Al-Laheebi, Muhammad Saeed Attia, Mahmoud Abdel Salam Al-Hafez, and Muhammad Mahmoud Al-Naimi (2024). "The Effect of the Reciprocal Teaching Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Science Students in Chemistry", Journal of the College of Education for Girls, Part (4), Issue (26.(

-Murad, Salah Ahmed, and Amin Ali Suleiman (2005). "Tests and Measurements in Psychological and Educational Sciences (Steps for Their Preparation and Characteristics)", 2nd ed., Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, Egypt.

-Al-Maqram, Saad Khalifa (2001). "Methods of Teaching Science and Principles" "And the Goals", 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman - Jordan.

- Al-Najjar, Ramadan Salem (2009). "Contemporary Secondary Education", 1st ed., Dar Al-Maysarah, Amman - Jordan.

- Abdel-Majeed, M.(2000). The Keyword Method: A powerful memory aid to vocabulary learning in the EFI classroom. The E.R.C. journal, (17), pp:9-27.
- Bear, Ruth, A. (2003). Mindfulness Training as Clinical Intervention: A conceptual and empirical review, Clinical psychology: Science and practice, 10, 126.
- Frias, A., Watking, P. C., Webber, A. C., & Froh, J. J. (2011). Death and gratitude: Death reflection enhances gratitude. Journal of Positive Psychology, 6(2), 154-162.
- Hartelius, G., Caplan, M., & Rardin, M. A. (2007). Transpersonal psychology: Defining the past, divining the future. The Humanistic Psychologist, 35(2), 1-26.
- Shearer, B. (2005). Development and Validation of a Scale for Existential Thinking, Unpublished paper, Presented at the Annual Meeting of the Research Association, Multiple Intelligence SIG: Montreal.